

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 24 @ .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي في ابن أبي بكر بن محمد . . .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد الخجندي بضم ثم فتح الأصل الاخوي بفتح الهمزة والمعجمة المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين وأبوه في محالهم ويسمى محمد أيضا . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمئة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والكنز والألفية والكافية وتلا بالسبع على الشيخين عبد الله الشنيني بفتح المعجمة وكسر النونين بينهما تحنانية ويحيى التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه وانتفع بأخيه وسمع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون العراقي والمرآغي وعبد الرحمن بن علي الأنصاري الزرندي الحنفي قاضي المدينة والبرهان ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغي وقرأ على الجمال الأسيوطي وعلى غيره ممن سميناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي والبلقيني وابن الملحن والهيثمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير في آخرين وحج غير مرة وبرع في العربية وتعانى الأدب وجمع لنفسه ديوانا وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سميته البرهان الباعوني مع الخط الجيد والمحاسن وقد درس وحدث بالبخاري وغيره وقرأ عليه ولده وسمع منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل ينتقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير منه سفساف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس فإذا قال في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الرافضة انهم رفضوا زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هما إماما عدل لا نبرأ منهما رضي الله عنهما) .

فرفضوه ثم افترفت كل فرقة ثماني عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله : % (أجزت لهم أبقاهم الله كل ما % رويت عن الأشياخ في سالف الدهر) % (ومالي من نثر ونظم بشرطة % على رأى من يروي الحديث ومن يقري) %